



جحا والوليمة

دُعِيَ جُحَا يَوْمًا إِلَى وَلِيمَةٍ، فَارْتَدَّى رَدَاءً عَتِيقًا، وَوَضَعَ عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً بِالْبَيْتِ، وَتَهَيَّأَ لِلخُرُوجِ، وَلَمَّا رَأَتْهُ زَوْجَتُهُ، صَاحَتْ بِهِ لَانْتِمَاءَ خُرُوجِهِ بِهَذِهِ الْهَيَاءِ الزَّرِيَّةِ، فَرَدَّ عَلَيْهَا: إِنَّ النَّاسَ يَحْتَرِمُونَهُ لِشَخْصِهِ لَيْسَ لِمَلَابِسِهِ، ثُمَّ حَمَلَ عَصَاهُ وَرَكِبَ حِمَارَهُ، وَانْطَلَقَ إِلَى الْوَلِيمَةِ.

دَخَلَ جُحَا الْمَجْلِسَ، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَنْهَضُ لِلْقَائِلَةِ، أَوْ يُرْحَبَ بِهِ، فَجَلَسَ حَيْثُ وَجَدَ مَكَانًا وَأَخَذَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ: بِأَنَّ صَاحِبَ الْوَلِيمَةِ لَمْ يَتَنَبَّهُ إِلَى وَجُودِهِ.

وَبَعْدَ قَلِيلٍ دَعَا صَاحِبُ الْوَلِيمَةِ ضَيْوْفَهُ إِلَى تَنَاوُلِ الطَّعَامِ، فَقَامَ النَّاسُ وَمَعَهُمْ جُحَا، وَجَلَسُوا عَلَى الْمَائِدَةِ، فَجَلَسَ مَعَهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَهْتَمَّ بِهِ أَحَدٌ. عِنْدَ ذَلِكَ أَسْرَعَ جُحَا عَائِدًا إِلَى الْبَيْتِ، وَخَلَعَ عَنْهُ رَدَاءَهُ الْعَتِيقَ، وَارْتَدَّى آخَرَ جَدِيدًا أَثْنَقًا، وَأَسْرَعَ عَائِدًا إِلَى الْوَلِيمَةِ.

فَلَمَّا وَصَلَ اسْتَقْبَلَهُ الْقَوْمُ بِالْتِرْحَابِ، وَجَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ، فَمَلَأَ صَحْنَهُ بِالْوَانِ الطَّعَامِ، ثُمَّ أَرْخَى رَدَاءَهُ فِي الصَّحْنِ وَقَالَ: كُلْ يَا رِدَائِي مِنْ هَذَا الدَّرَجَاجِ الْمَحْمَرِّ وَالسَّمَكِ الْمُبَهَّرِ. فَصَاحَ الْحَاضِرُونَ فِي دَهْشَةٍ مِنْ هَذَا التَّصَرُّفِ، فَرَدَّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّ التَّقْدِيرَ كَانَ لِرَدَائِهِ؛ لَذَا فَهُوَ أَحَقُّ بِالطَّعَامِ مِنْهُ.

★ نوادر جحا الكبرى، د. درويش جويدي (يتصرف)

١. أطبق الخطوتين الأولى والثانية للقراءة المتعمقة على الفقرة الآتية من نص (جحا والوليمة):

الجملة المفتاحية:

دُعِ جحا يوماً إلى وليمة فارتدى

رداء عتيقاً

موضعها:

بداية الفقرة

دُعِيَ جُحَا يوماً إلى وليمة، فارتدى رداء عتيقاً، ووضع على رأسه عمامة بالية، وتهيأ للخروج. ولما رآته زوجته، صاحبت به لائمةً خروجَه بهذه الهيئة الزرية، فردّ عليها أنّ الناس يحترمونَه لشخصه ليس لملابسه، ثم حمل عصاه وركب حمّاره، وانطلق إلى الوليمة.

الفكرة الرئيسة:

استجابة جحا للدعوة وذهابه بهيئة زرية

تحويل الفكرة الرئيسة إلى سؤال:

هل استجاب جحا للدعوة؟ وبأي هيئة ذهب؟

٢. أطرح سؤالاً عن الفكرة الرئيسة كما يوجي به محتوى الفقرة الثانية من النص.

السؤال عن الفكرة

لم تجنب الحاضرون استقبال جحا؟

الفكرة الرئيسة

تجنب الحاضرون استقبال جحا؟



٣. أقرأ الفقرة الثالثة من نصّ (جُحا والوليمة)، ثمّ أَسْتَبْعِدُ السُّؤَالَ غير المناسب لمحتوى الفقرة من بين الأسئلة الآتية:

صح ☐ لم عاد جحا إلى بيته؟ صح ☐ علام لام جُحا الحاضرين؟

خطأ ☐ بم برّر الحاضرون تقديرهم لهُيأة جُحا؟ صح ☐ كيف استقبل القوم جُحا؟



٤. أطبق الخطوتين الأولى والثانية للقراءة المتعمقة على أحد المراجع القرائية.

حلول
الجلول اون لاين
hulul.online

